فائدة في كلا

كلا في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعاً منها في احد عشر موضعاً انفق القراء على الوقف عليه ولدى اهل اللغة لكونه للردع والزجر وهي ما قبله من الكلام الاول في سورة مريم عهداً كلا ليكونوا لهم عزاً كلا وفي المؤمنين فيما تركت كلا وفي سبأ شركاء كلا وفي المعارج جنة نعيم كلا ومن في الارض جميعاً ثم ينجيه كلا وفي المدثر ان ازيد كلا صحفاً منشرة كلا وفي التطفيف اساطير الاولين كلا وفي الفجر اهانني كلا وفي الهمزة اخلده كلا واما المواضع في الشعراء ان يقتلون كلا انا لمدركون كلا فقد اختلف في هذين الموضعين فمنهم من استحسن الوقف عليهما على معنى الرد والا نكار ومعناه ليس الامر كما ظنوا ومنهم من استحب الوصل بما لا بها بعد القول على معنى الاستفهام وكلا الوجهين حسن واما قوله تعالى في النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وفي التكاثر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فلا يوقف عليهما ولا يبتدأ بهما البتة وما عدا هذه وذلك في ثمانية عشر موضعاً فانه يبتدأ بها على معنى حقاً نحو قال رب ارجعون كلا انها كلمة هو قائلها وقد ذكر هذه الفائدة الشارح السيد اليمني قدس الله سره والله اعلم

قال ابن خلكان روايته منصور بن فلاح ...

بيت في حصر الافعال التي تقصر وقد جمعها من قال

تنصرف الافعال الا سبعة	فاستثنوا من السبعة الافعالا
نعم وبئس وعسى وحبذا	ونعم وبئس وحبذا الستماثلا
وليس وفعلا التعجب نعم وصدها	الا صرت تسبي بدءا الا قوالا
ولدى اخلد وعدا وحاشا بعدها	لكنها في الجر اكثر حالا
لو ان خلت من ما فانه يختر	
نقل هذا الكوكب عن ...	

فائدة اخرى

ان الجرور والظروف والجمل	اذا اتلت موصولا فهي الوصل
وهي حال بعد معرفة حصل	وبعد ذي التنكير نعت لم يزل
وخبر عن مخبر عنه انفصل	وقيل ان النحوي ذا قد كمل

فائدة في جمع لغات الاسم

في الاسم خمس لغات لست تعرفها	الا ذو العلم والآداب فاستمعوا
اسم واسم هما اصلان وبهما	اقفع واقفع وهذا القول متبع
وبعد ذلك سم بالضم ثم سم	من بعد ثم سما هكذا الذي وضعوا
ممن يقول سم فالواو فيه قطع	ومن يقول سم فالواو قبله قطع
هذا وواو سما عند النحاة فعل	نظمت في هذه الابيات ما جمعوا

فائدة في همزة الاستفهام والتسوية

يحكم بها استنبط تعجيبها ومن	وسوها انكر وبخ وقرر

بيت يجمع المعلقات العامة وهي سبعة

وجود حصول استقر ثبوته	كذا الكون واستقراره ووجدانه

قيل ان كاد نفيها اثبات واثباتها نفي وفيها يقول المعري

انحوي هذا العصر ما هي لفظة	جرت في لسان جرهم وثمود
اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت	وان اثبتت قامت مقام جحود

البيت عنه

اما نجيبه لبعض المتقدمين في جمع الكلمات التي تكون اسماً وفعلاً وحرفاً وهي ثلاث كلمات

اذا طارح ابنة كلمة ...	هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا
فقل هي ان فكرت في شأنها على	وفي ثم لما ظاهر لمن افترا
عدت حرف عليه وعدا وقد خالد	على قد يا عمرو وفي السيف جل الكرا
وقل قد سمعت اللطائف في محمد	وفي موعدي يا هند لو كان في الكرا
وكمارما التزكيد ان حال حولت	الوسعت لما فلما في جاهدا
سوا ردها ثبتني بما قد ذكرته	وان لم اضرح بالدليل عبرا

فائدة في بعد اداة القسم للاين الخباز

اقسام سو بهم عشر عليك بها	فان تقسيمها من غير ما حصرا
مكس وعوض وقابل والمكرر باد	باسم ولحك اضيطر بحال وما هرا

وما جاء في حصرها وهو اوفى من بيت الصفدي

فحاصل ما عشر اذا رمت حصرها	فحافظ على بيت قديم تقررا
استقسم شرط الوصل فامنحه للكره	بكف ونفي سايد طرفا وقصرا
فبعد الى الاسما اول شطرها	واخر شطر بها حروف كما ترى

Copyright © King Saud University